

# ال المعارضة السعودية تزفي ضلوعها بـ»مؤامرة ليبية» لاغتيال الامير عبد الله

■ الرياض - سافانا - القدس العربي» - وكالات: احجمت السلطات السعودية حتى الآن عن التعليق على الاباء المتعلقة بمحاولة اغتيالولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز، لكن الرياض تأخذ على ما يbedo على محمل الجد هذه المعلومات التي توافت عندها الصحف السعودية مطولاً مستنكرة «نكران جميل» العقيد معمر القذافي.

وهاجمت الصحف السعودية «نكران جميل» الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي الذي ساعدته الرياض للخروج من عزلته إلى الساحة الدولية بسبب قضية لوكربي.

وكان التلفزيون الحكومي السعودي بث ليل الخميس بالتفاصيل ما اورنته صحيفة «نيويورك تايمز» عن ان القذافي يقف وراء محاولة جرى الاعداد لها العام الماضي لاغتيالولي العهد السعودي، الحاكم الفعلي للبلاد.

واعلن الرئيس الامريكي جورج بوش الخميس ان الولايات المتحدة تدرس المعلومات التي اشارت الى تخطيط النظام الليبي لمحاولة اغتيالولي العهد السعودي، ملماحا الى ان واشنطن قد تتخذ اجراءات في حال تبيّنت صحة هذه المعلومات، الا ان ليبيا نفت ذلك نفيا قاطعا.

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الخميس ان شخصين معتقلين في الولايات المتحدة وال سعودية للاشتباه بضلوعهما بمؤامرة لاغتيالولي العهد السعودي اقررا بان الزعيم الليبي معمر القذافي خطط لهذه المؤامرة العام الماضي.

في غضون ذلك، نفت المعارضة سابقاً»، (تفاصيل ص 7)

# البريطانيون عاقبوا بسب حرب العراق حزب بلير يواجه هزيمة شنيعة في انتخابات المجالس المحلية

وقالت هيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) الجمعة «ان حزب المحافظين حصل على 38 % من الاصوات المترددة وهي النسبة التي تؤهله للحصول على الاغلبية المطلوبة في الانتخابات العامة المقررة العام المقبل، فيما حصد نظيره المعارضة حزب الديمقراطيين الاحرار 30 % من الاصوات متقدما على حزب العمال الذي نال 26 % من الاصوات». ومن المتوقع ان يتم الاعلان عن نتائج انتخابات البرلمان الاوروبي الاربعاء المقبل.

وقال وزير الداخلية البريطاني في حكومة ظل ديفيد ديفيز لقناة التلفزيونية الثالثة البريطانية «ان نتائج الانتخابات المحلية التي جرت تمثل خطوة راسخة للمحافظين على طريق الانتخابات العامة المقبلة».

ومن جانبه، اعتبر زعيم حزب الديمقراطيين الاحرار تشارلز كينيدي ان النتائج التي حصل عليها حزبه في الانتخابات المحلية «عظيمة واثبتت ان الاحزاب الثلاثة الكبرى في بريطانيا صارت على مستوى واحد».

أوقع البريطانيون الغاضبون بشأن حرب العراق برئيس الوزراء توني بلير هزيمة انتخابية مهينة حيث أظهرت نتائج الانتخابات المحلية ان حزب العمال الحاكم جاء في المرتبة الثالثة بعد حزبي المعارضة الرئيسيين. ويتفق كبار مسؤولي الحكومة والملحقون على ان حرب العراق وحالة عدم الاستقرار التي أعقبت ذلك اثناء الاحتلال الذي قادته الولايات المتحدة تركت اثارها على نتائج الانتخابات وجاءت بمثابة ضربة كبيرة لبلير في عامه السابع في السلطة. وهذا اسوأ اداء يظهره حزب العمال في تاريخه السياسي.

وتوجه اكثر من 10 ملايين ناخب بريطاني الى مراكز الاقتراع الخميس لانتخاب اعضاء المجالس البلدية ومجلس لندن ورئيس بلدية مدينة لندن واعضاء البرلمان الاوروبي. واعلن مساء امس عن فوز مرشح حزب العمال كين ليفينغستون برئاسة بلدية لندن بفارق بسيط.

## **اليمن: مقتل 5 مصلين وإصابة 6 بإطلاق نار أثناء الصلاة بمسجد في ذمار**

«الأجهزة الأمنية تحركت فور تلقيها بلاغاً عن هذه الحادثة وقامت على الفور بمحاصرة الجاني وتبادلت معه إطلاق النار مما أدى إلى مقتل الجاني». مشيرة إلى أن الأجهزة الأمنية تجري حالياً التحقيقات لمعرفة دوافع وملابسات الحادث.

وقال مصدر رسمي آخر إن عبد الفتاح الغمري فتح النار ظهر أمس على المصلين داخل المسجد أثناء صلاة الجمعة وقتل 4 في الحال هم محمد علي محمد العريقي، علي محمد صوال، محمد سعد المغربي، ومحمد علي سحان،

أعلنت وزارة الداخلية اليمنية أمس عن مقتل 5 أشخاص وإصابة 6 آخرين بإطلاق نارى على المصلين أثناء صلاة الجمعة في إحدى قرى محافظة ذمار (100) كيلومتر جنوب صنعاء، أحدهم مرتكب الحادث الذي لقي حتفه أثناء مطاردة رجال الأمن له.

وقالت في بيان نشرته وكالة الأنباء اليمنية (سبا) الرسمية أمس «إنه في تمام الساعة الواحدة من ظهر الجمعة -

ISSN 1358-3379

**الشباكات الشيعية تلقي الصلاة بموقف الامام على  
الاكراد تراجعوا عن سحب وزرائهم • البنتاغون يقر استخدام الكلاب باستجواب المعتقلين**



جنديان امريكيان يستخدمان كلب حراسة بمحاجمة معتقل عراقي اثناء استجوابه في سجن ابو غريب، في صورة جديدة نشرتها واشنطن بوست الجمعة (رويترز)

الجامعة بشدة رئيس الحكومة العراقية اياض علاوي معتبرا انه عمل من اجل بقاء القوات الاجنبية في العراق، كما دعا من جهة ثانية العسكريين القدامى الى التزول الى «ميدان المعركة». وقال الشيخ احمد السامرائي امام مسجد ابو حنيفة في وسط العاصمة في خطبة الجمعة «ياتي مجلس الامن ويقر ويصادق على من عرف من افراد الحكومة بعمالته وتلملمه على يد وزارة الدفاع او الخارجية الأمريكية». وأضاف امام، اكمل قيادة امن بغداد، ان «الناس يغدون ذلك هاجم امام احد حد المسنة في العاصمة العراقية بغداد اثنان من مدربين الكلاب في جن وهم تحت القسم أن المقدم في بيش توماس باباس، الذي كان ولا عن الاستخبارات العسكرية في جن، اخبرهما انه تمت تفاصيل استخدام الكلاب اثناء تفتيقات.

القانون». وقال محقق عسكري للمحققين أن اثنين من مدربي الكلاب في سجن أبو غريب كانوا «يجربان مبارأة» على عدد السجناء الذين يبولون خوفاً من الكلاب، بحسب معلومات سرية حصلت عليها الصحيفة كما قالت. وحتى الآن وجهت الاتهامات الرسمية إلى سبعة من الجنود والتعاقدية المدنيين الذين مارسوا أساليب التعذيب على السجناء العراقيين في سجن أبو غريب، ولا تتعلق أيا منها باستخدام الكلاب إثناء الاستجواب، علماً أن المسؤولة ببرئاسة أياد علاوي، وأوبيس الذي يتولى أيضاً دورية للبرلمان الكردي ان رتبني موقف ايجابي من الامن لأن الجميع يؤكد له لقانون ادارة الدولة

**بغداد - القدس العربي -**

**من هاني عاشور:**

الغيت صلاة الجمعة، للمرة الاولى منذ سقوط النظام السابق في مرقد الامام علي في النجف (وسط) في حين اصيب اربعة جنود امريكيين بجروح في هجمات، وقتل طفلان في اشتباكات في مدينة الصدر الشيعية شرق بغداد.

واعلن الجيش مقتل جندي امريكي متاثرا بجروح اصيب بها الاربعاء شرق بغداد في هجوم ضد قوات التحالف.

وكان انصار عبد العزيز الحكيم يخضرون المنصة قبل ان يوم رجل الدين المعتمد الشیخ صدر الدين القبانجي الصلاة كما عادته كل جمعة.

وقام مناصرو الرعيم الشيعي مقتدى الصدر برشق حجارة واحذية على عناصر من المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق كانوا يحضرون المنصة للصلوة.

ودعا رجال الدين من المجلس الاعلى المسلمين الى مغادرة الروضه الحدريه بعد هذا العمل «المناقض للالاقيات الاسلامية»، في حين قال الشیخ احمد الشيباني من مكتب الصدر في النجف ان «جهلة من الجانبيين استفزوا بعضهم البعض غير تردید هنافات».

وأفاد مصدر طبی ان طفلين قتلا فيما اصيب 23 بجروح بينهم امرأتان خلال مواجهات وقعت مساء الخميس بين القوات الامريكية واتباع مقتدى في مدينة الصدر الشيعية.

وصرح متحدث عسكري ان ثلاثة جنود امريكيين جرحوا في جنوب بغداد في انفجار سيارة مفخخة لدى مرور قافتلهم، وقال المتحدث «بحسب معلوماتنا، هناك ثلاثة جرحي بينهم اثنان عاودا العمل وليس هناك قتلى».

واعلن نائب الرئيس العراقي روش نوري شاويس ان البرلمان الكروي قرر الجمعة تبني «موقف ايجابي» حيال قرار الامم المتحدة حول الامم المتحدة، ما يؤكد مقاييسه: اداء الایاد السبعة في

**طبيب صدام: كان مريضا سيكوباتيا لكنه عاش حياة بسيطة وثلاثة من افراد اسرته طلبوا عمليات لتجميل انوفهم قبل الغزو**

ق مع اضافات منتشرة للاحظاته الخاصة لحمقات نظام وملعبية السلطة الشاذة بين أب وأبنية. وفي الفترة السابقة على حرب العام الماضي التي قادتها الولايات المتحدة سرقة صدام غير مدركة تقرّبها لحجم الورطة الهائلة التي عها عندما سعى ثلاثة من أفراد تلك الأسرة إلى اجراءات لتجميل أنوفهم، وبلغت التفاهة مداها. فقد استدعي بشير المنشيخي المم في قدمه.

تضخّح أن المشكلة في أن هذه صدام الذي من المفترض أن مصمماً باتفاق يناسب مكانته كان ضيقاً أكثر مما ينبغي. هي من ذلك كان طليقاً قال بشير انه رفض تنفيذه لتغيير وجه عمل مخابرات كان مقرراً أن يقوم بعملية اغتيال سورية. أما أقصى كلمات بشير فكانت من نصيب عدي خلوب الذي يقول انه أجبر أصدقاءه على احتساء الكأس آخر من الخمور وكان يحتاج باستظام لعمليات غسيل العدالة مجرها لكنه في نهاية المطاف عاقب نجله بتدمير

مجموعته من السيارات الفارهة في حريق. وقد ظهر الكتاب بالفعل في اصدارات باللغات المحلية في الدول الاسكندنافية.

وربما يهتم القراء بمعرفة أن صدام كان يشعر بأن الشعب الانكليزي أرفع مقاماً من الأميركيين بسبب تاريخهم بيد أنه صفت الشعب الفرنسي «الامين» و«المحب للخير» في أعلى مرتبة شبيهاً بشارل ديغول باعتباره أعظم رجال الدولة في العالم. كما يسعى بشير الذي يعيش في قطر الان الى دحض بعض الاساطير. وقال بشير «قوات العدد من الكتب، وكثير من القصص التي يقرؤها الماء لا أساس لها من الصحة».

وأردف قائلاً انه عندما اقتيد الى الرئيس لم تكن وجهته أبداً واحداً من قصور صدام الشهير ولكن مجرد بيوت صغيرة. وقال «كان في حقيقة الامر يعيش حياة بسيطة للغاية».

لكنه استدرك «على الرغم من أنه في النهاية انسان سيكوباتي قاد العراق الى حربين كارثيتين».

برلين- من فيليب بلينكن سوب:

في كتاب جديد لرجل أجبر على الابتعاد  
القراء واستدعي في منتصف الليل بروي  
العربي السابق صدام حسين قصة خدمته لوجه  
مريض سيكوباتي، اجرى علاء بشير آخر  
التجميل والفنان عملية تجميل في وجه زوج  
لازالة تجاعيده، وخط جزءاً من أصبع الرئيبة  
مكانه وأخضطه عدي نجل صدام الى خدمته  
لها خلال 20 عاماً قضاها كطبيب مرافق للرئيس  
وقال بشير «مرات عديدة اضررت الى ترك  
شخصاً ليس به سوأ شيء تافهة... كان ذلك  
فقدت حرتي». «  
وخلال الأسبوع المسبق يظهر في ألمانيا كثيفاً  
يحمل عنوان «باسم الرابع» بروي فيه تأثير

صالح عن وراثة السلطة، إلا أن تنبيه في الأخير وصل إلى نتيجة غير مؤكدة بهذا الشأن. فيما وجه محمد عبید في مقال له اتهامات للرئيس بتصفية خصمه بطريق درامية كيكة، تتناسب وطبيعة الخصم، كما حصل للصحافي عبد الله سعد، وشقيقه عبد الجبار سعد، حيث تمت تصفية الأول وفصل الثاني من وظيفته.

وهكذا حملت صحيفة «الصحوة» الإصلاحية عناوين مثل «الجيش، التوريث، المعارض»، لا توريث في الجمهوريات والدستور أو جب حيادية القوات المسلحة والأمن، وتنشرمبادرةلإصلاح السياسي في اليمن.

وهكذا احتوت العديد من الصحف المعارض الأخرى على مواد صحفية تحمل نفس المضمون وإن بطريق غير مباشرة، خشية الجرجرة في المحاكم والمروطة في دهاليزها السوداء، التي لا يرجى منها (إنصاف) أو (عدل)، حسب وصف العديد من الصحافيين.

حقهم الكثير من التجاوزات ولأنه يدين شعبهم بالكثير.

الحامى الدكتور محمد السقاف فى عموده «رئيس لجمهورية اليمن أم للجمهورية العربية اليمنية» بذات الصحيفة اعتبر الرئيس صالح (انفصاليا) ظهوره مع الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان والرئيس الأمريكي جورج بوش بازلي التقليدي لليمن الشمالي (سابقا قبل الوحدة) الذي يتضمن الجنية (الخجر) والقميص والكوت والغترة.

أما الكاتب والباحث قادرى أحمد حيدر فنشر دراسة مطولة بعنوان (الورثة غير الشريعين للإمامية) اعتبر فيها توريث السلطة لأحمد علي عبد الله صالح نوعاً من التوريث الجديد وغير الشرعي لسلطة نظام الإمامة التي كانت تحكم اليمن الشمالي سابقا.

إلى ذلك كانت الصفحة الأخيرة من (الثوري) حافلة أيضاً بالمقالات والمواد من هذا النوع ابتداءً من مقال الكاتب الساخر محمود ياسين الذي خصص للحديث عن «تنبؤ في مقيل قات لقضية تراجع أحمده على عبد الله

الصادر أمس مثل هذه القضايا وحملت الصحيفة مانشيتاً بعنوان «صفحتها الأولى لتحققها الرئيس بضم أراضي الموارد»، أبين إلى مزرعته الخاصة مانشيت آخر بعنوان «المطارات رئيس الجمهورية ومحاسب الكاتب الشاب نبيل سبيسي»، لشخص الرئيس وخصص الأخير في قمة سي آيلاند أثناء مراسم الوداع في «خليفة»، وكـ«وريث للسلطة»، وقارن بين معاملة الرئيس المستشار الألماني غيرهارولد بأنه يمارس الإهانة الأولى بينما الآخرين منحهم الكراسي، لصفعة قوية من أحد العمال الإفراج عنه بعد 3 ساعات، وذكر أن علي صالح يمد العفو والغفران لبعض أصل أن يطلب هو منهم انتقامات وطالعاته السياسية وأطروحته الإصلاحية في المتغيرات المحلية والإقليمية والدولية. وكان علي صالح قال في قمة سي آيلاند لقد كانت اليمن من الدول الرائدة في الإصلاحات السياسية والاقتصادية والتعليمية وغيرها، والتي بدأت في 22 أيار (مايو) 1990، عندما ارتبطت قيام الجمهورية اليمنية بالديمقراطية وإقرار التعديلات السياسية والحزبية والداول السلامي للسلطة وتوسيع المشاركة الشعبية في صنع القرار ومشاركة المرأة وحرية الرأي والصحافة واحترام حقوق الإنسان». وجدد الرئيس اليمني ترحيبه بالإصلاحات الأمريكية واعتبرها «ضرورة لمواكبة تحولات العصر». وكانت صحيفة (الثوري) الاشتراكية أكثر الصحف المعارضة اشتراكاً على مثل هذه الانتقادات واللوم والاتهام لشخص الرئيس ولنجله العقيد أحمد، وكأنها خصصت عددها

استغلت صحف (القدس العربي) -  
الرئيس اليمني علي عبد الله صالح عن  
خلال الأيام الماضية، مشاركته في قمة  
الثمانين الصناعية الكبرى في جزيرة  
آيلاند بولاية جورجيا الأمريكية، لتهال  
وعلى نجله بالكثير من الانتقادات  
المسبوقة، عبر كتابات الرأي والتحليل  
وغيرها.

ففي الوقت الذي كان فيه الرئيس اليماني  
يستعرض في تلك القمة، ما حققه اليمن  
إصلاحات سياسية منذ قيام الجمهورية  
اليمنية عام 1990، كانت الصحف المغاربية  
نشر مقالات وكتابات رأي وتحليلات  
أشدها من النقد اللاذع والاتهام المبالغ  
بالفساد السياسي للرئيس ولنجله العلامة  
أحمد علي، قائد الحرس الجمهوري والفق







## خلاف بین عسکریین اسرائیلیین کبار بشأن عرفات

تقديم عدة تقارير في هذا الصدد الى لجنة الكنيست للشؤون الخارجية والدفاع والى قائد الاركان لكتني وللأساف الشديد لم اجد آذانا صاغية لان نظرية جلعاد عن عرفات كانت تجذب المزيد من المؤيدين». ومن هؤلاء رئيس الوزراء العمالى السابق ايهود باراك الذى تبني هذه النظرية القائلة بـ «عدم وجود شريك فلسطيني» في محادثات السلام بعد فشل قمة كامب ديفيد سنة 2000.

وعلى الاثر تبني هذه النظرة السلبية حيال عرفات الجنرال شاؤول موفاز (وزير الدفاع الحالى) اخسافة الى خليفته الجنرال موسى يعالون ورئيس الموساد.

وفي المقابل ايد الرئيس السابق لـ «الشين بيت» (الامن الداخلى) الاميرال عامي يعالون وضباط كبار خبراء في الشؤون الفلسطينية وجهة نظر الجنرال مالكا القائلة بأنه كان من الممكن التوصل الى اتفاق مع الزعيم الفلسطينى مقابل تنازلات اضافية من اسرائيل مقارنة بالاقتراحات التي قدمت في قمة كامب ديفيد.

القدس المحتلة - اف ب: اتهم رئيس الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية السابق الجنرال عاموس مالكا سه السابق الجنرال عاموس جلعاد بخداع الطبقة السياسية عبر تأكيده ان ياسر عرفات ليس شريكًا في السلام روت صحيفة «هارتس» الجمعة.

في حدث للصحيفة اخذ الجنرال مالكا الذي تولى رئاسة رات العسكرية من 1996 الى 2001 على الجنرال جلعاد سار الحالى لوزارة الدفاع للقضاء على السيسية والامنية خاص تقادمه الزعيم الفلسطينى على انه «رجل خطير على اسرائيل حق الوجود» دون تعزيز هذه الخلاصة مكتوبة.

اتهم الجنرال مالكا مسؤولة السابق الذي كان آنذاك أول عن قسم الابحاث (من 1996 الى 2001) باقتحام قادة ييل، دون دليل مكتوب ايضا، بان عرفات لن يتنازل ابدا حق العودة» للاجئي 1948 الى داخل اسرائيل.

الجنرال مالكا «قتل كل ما يوسعى وخاصة عبر

## **نائب عربي في «الكنيست»: حرس الحدود يؤكدون وجہ الاحتلال القبیح**

النهاية – «القدس العربي»  
زهير انداوس:

---

الخليل، بينما لا زالت حالات قيد الفحص، بينما تقر عدم فتح التحقيق في سبع حالات. وحالات واحدة هناك توصية بالتوقيف حتى انتهاء المحاكمة الجنائية وتم نقل حالة واحدة لمعالجة الشرطة.

وقال: لقد قام قسم التحقيق مع الشرطة في وزارة القضاء باغلاق عشرین ملفاً شبيهاً، وجرى تبرير اغلاق سبعة ملفات، كونها غير ملائمة لتقديمها للمحكمة الجنائية، وأربعة ملفات بحجة عدم وجود أدلة، وتلاة ملفات بحجة أن الجنائي غير معروف، وم芬ين اثنين بحجة عدم تحديد الجنائي ولم芬ين اخرين بحجة أنها قضية لا تعني الجمهور، وحالات واحدة بحجة عدم وجود تهمة وحالات واحدة، بحجة ان الشاكى وافراد الشرطة لم يتم التوصل اليهما.

واستعرض النائب مخول حالات قام فيها افراد حرس الحدود بمنع الفلسطينيين عنوة من الوصول الى الموقع لتقديم شهادتهم وشكواهم، وهي حالات انتهت باغلاق الملفات.

وخلص النائب مخول الى القول ان المجرم الحقيقي ليس افراد حرس الحدود فقط، بل الاحتلال وحكومات اسرائيل، ونحن نسجل عليها جرائم الحرب والتكميل، وسيأتي اليوم الذي تدفع ثمنها، لأن هذه الجرائم ليست طرقاً في السياسة بل جوهراً الاحتلال ولبه.

الحدود تجاه المدنيين الفلسطينيين، اماانا فقد صدمتني صدمتهم وفاجأوني تفاجؤهم، لأن هذه الجرائم كانت هي النتيجة الحتمية للسياسة الرسمية الدموية والحاقة التي تقويها حكومة الاحتلال تجاه الشعب الفلسطيني، وهي نتيجة حتمية لسنوات الاحتلال والتعالي والتنكر للشعب الفلسطيني وحقوقه وانسانيته، قال النائب مخول، وشدد في سياق كلمته ان انعكاس وجه الاحتلال الحقيقي في اعمال التعذيب والتكميل الهمجي بالفلسطينيين هو المبرر الاساسي لرفض الخدمة في جيش الاحتلال، وهو الانجاز المشرف لرافضي الخدمة الابطال الحقيقيين. الجريمة ليست فقط جريمة افراد حرس الحدود، بل جريمة المؤسسة التي تتستر على اعمالهم وعلى الجرائم التي يرتكبونها.

واستعرض مخول ان مؤسسة (بتسلیم) مركز المعلومات الاسرائيلي لرصد انتهاكات حقوق الانسان الفلسطيني في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة قدمت 44 شكوى لقسم التحقيق مع افراد الشرطة التابع لوزارة القضاء الاسرائيلية خلال فترة الانتفاضة الأخيرة، وطلبت (بتسلیم) التحقيق في ممارسات الشرطة التكميلية، ومن بين الحالات التي قدمت، فإن اربع شكاوى لم تتحقق بأي رد. بينما توجد خمس حالات قيد التحقيق، ووجهت تهمة جنائية لأربع حالات في

## لشرط الاسرائيلية تشرط اخراج جثامين شهداء هبة اكتوبر للشرع في التحقيق

الناصرة-«القدس العربي»  
زهير اندراؤس:

---

دو ان السلطات الاسرائيلية تبني فتح جرح ذوي اكتوبر 2000 الذي لم يلتئم بعد، فعلى الرغم من مرور ربع سنوات على احداث اكتوبر 2000 التي استشهد فيها سبعة من الشهداء على اسباب القتل يمكن الرد عليهم بايام كربلا من مناطق الـ 48 برصاص الشرطة ئيلية، طلب رئيس قسم التحقيقات مع افراد الشرطة اارة القضاة في حديث هاتفي مع الناطق بلسان لجنة الشهداء السيد حسن عاصلة والد الشهيد اسيل الموقعة خراج جثة اسيل من ضريحها لاجراء تشريح للجثة باقى العائلات بذلك مدعيا ان هذا سيسهم في التقديم فيقي.

ل عاصلة لـ «القدس العربي» ان رئيس قسم التحقيقات اراد الشرطة اشتهرت في حدثه مع اخراج جثامين ااء من الصرائح للبدء في التحقيق وكان رد المباحث انني اغلاق الملفات.

بان السيد عاصلة قد دوخ رئيس قسم التحقيقات هل تعتقد ان هؤلاء الشهداء هم مجرمون؟ ان التحقيق بن جري مع المجرمين فقط، تم تشريح جثامين ربعه من اوء والنتائج بيد الشرطة، لكنها لم تفع شيئاً.

حد السيد عاصلة ان اخراج الجثامين يجب ان يكون الاخرية وليس الاولى في سلسلة الاثباتات لادانة خاصة وان لجنة او حصرت المسؤولين عن قتل شداء في توصياتها بشخص او اثنين لا أكثر وقال «كنا ان يخرج الشهداء من ضرائبهم ليحاكموا قاتليهم، لن ببساطة على اخراج الجثامين، في نهاية المطاف يجب في هذا الموضوع هيئة قضائية وتكون مراقبة من قبل شرعى من قبل العائلات وحتى في هذه النقطة لنا حقوق ايضا والقرار سيكون بيدهنا».

انت عائلات الشهداء قد اجتمع مؤخرا للبحث في هذا نوع في اجزاء مؤلمة للغاية حيث اجمعت العائلات على ان تكون مسألة اخراج الجثامين الخطوة الاولى مع الحق باديهيم بالرفض وبائي شيء».

جانبي قال الشيخ كمال خطيب نائب رئيس الحركة

**صحافي من عرب 48 يريد مقاضاة وزير سابق بتهمة العنصرية**

قبول الدعوى في الايام المقبلة، فسأحيلها الى المحكمة العليا الکي ترجمته ومعه النبایة العامة على فتح تحقيق في القضية.

واضاف اندراؤس الذي درس العلاقات الدولية في الجامعة العبرية في القدس اواخر السبعينيات ان ليبرمان كان ضمن دفعته في هذه الجامعة، لكن علاقتها كانت سيئة بسبب مواقف الاخير «المعادية للعرب».

ويتعرض عرب اسرائيل، وهو من حملة الجنسية الاسرائيلية لكنهم فلسطينيون قلبا وقالبا، الى التمييز في بلد يمثلون حوالي 20 % من سكانه.

ويتحدّر هؤلاء من 160 الف فلسطيني لم يغادروا اراضيهم حين اعلن قيام دولة اسرائيل عام 1948.

السوفییتي السابق ورئيس حزب الاتحاد الوطني من اليمين المتطرف، الى طرد الاقلية العربية من اسرائيل الى الاراضی الفلسطينية او الدول العربية المجاورة.

وقد اقاله رئيس الوزراء ايريل شارون من منصبه في الرابع من الشهر الحالي بسبب معارضته خطة الانسحاب من قطاع غزة.

وفي الشکوى التي رفعها، اشار اندراؤس الى خطة اقتراحتها ليبرمان او اخر ايام (مايو) الماضي تنص على «طرد 90 % من عرب اسرائيل» الى الدول العربية، كما اتهم في مقال نشرته صحيفة ناطقة بالروسية في الرابع من الشهر الحالي «الغابالية الساحقة من العرب الاسرائيليين بمساعدة الارهاب الفلسطيني».

وقال اندراؤس «اذا رفض مزور

القدس المحتلة - اف ب: اعلن تحریر صحیفة عربیة بیلیلية الجمعة انه قدم شكوى ضد القویی المتشدد افیگدبور عمان امام المستشار القانوني ماما الاسرائیلية مطالبا بفتح تحقيق مع هذا الوزیر بتهمة بیلیلية.

في الشکوى التي قدمت الخميس تكتب الداعي العام مناحيم مزوز، زهیر اندراؤس رئيس تحریر «كل العرب» ومقرها الناصرة، تحقيق مع ليبرمان بتهمة صریة والتحريض عليها ضد الاسرائيليين.

ضاف ان هذه الاتهامات تواجهه السجن خمس سنوات حسب القانون الجزائري في اسرائيل.

دعوه ليبرمان، المهاجر من الاتحاد



سي نابلس يشيعون الفتى الشهيد هاني قنديل امس (رويترز)

# ستشهاد طفل برصاص الاحتلال في نابلس

■ نابلس - وكالات: استشهد الفتى الفلسطيني هاني محمود قديل (14 عاما) من قرية عاشور القريب من البلدة، داخل حي القصبة، فيما أصيب أربعة شبان على الأقل واستشهد الفتى قديل جراء إطلاق القوة الإسرائيلية النار عشوائيا.

ووجه مقاومون نداءات عبر مكبرات الصوت، من أجل العمل على فك الحصار على مجموعة من المقاومين في البلدة القديمة.

وقالت مصادر فلسطينية إن عددا كبيرا من يات العسكرية توغل في الساعة العاشرة من صباح Saturday إلى مناطق واسعة في المدينة، حمل بناءيات في حي رئيس العين والبلدة

حركة فتح». من جهة أخرى أكد مصدر عسكري إسرائيلي أن جنديا إسرائيليا أصيب بجروح طفيفة الجمعة برصاص اطلاق فلسطيني في مدينة جنين.

واوضح المصدر ان الجندي أصيب عندما فتح فلسطيني النار على وحدة من الجيش كانت تقوم بعملية مأهولة لاعتقال ناشطين تبّث عنهم.

وقد اعتقل 18 فلسطينيا في الضفة الغربية، تحدّدوا في جنين ورام الله والخليل، بحسب

جندي إسرائيلي.

وقال المصدر ان قوة اسرائيلية دخلت مدينة جنين مصحوبة بنحو ثلاثين آلية عسكرية و Ashtonkut مع سلاحين فلسطينيين».

واعلنت كتائب شهداء القدس التابعة لحركة فتح في بيان انها «نصبت كمينا للجيش الاسرائيلي وأصابت جنديا إسرائيليا».

وأضاف المصدر الاممي ان الجيش الاسرائيلي قام باقتحام منازل وتغيير ابوابها وابواب محل

# اسرائيل تعد صفقة تعويضات لمستوطنى غزة

# الفلسطينيون يباشرون لجمع الوثائق التاريخية وتوثيقها

**الباحث لجمع المثائق، التأريخة وتمثيقها**

## محافي من عرب 48 يريد مقاضاة وزير سابق بتهمة العنصرية

القدس المحتلة - اف ب: اعلن تحرير صحيفة عربية يليلة الجمعة انه قدم شكوى ضد ر القومي المتشدد افيغدور عمان امام المستشار القانوني ممثلا بفتح ملء الاسرائيلية مطالبا بفتح تحقيق مع هذا الوزير بتهمة مالية.

في الشكوى التي قدمت الخميس اكتب المدعى العام مناحيم مزور، واهير اندراروس رئيس تحرير «كل العرب» ومقرها الناصرة، تحقيق مع ليبرمان بتهمة صرية والتحريض عليها ضد الاسرائيليين.

صاف ان هذه الاتهامات تواجهة السجن خمس سنوات حسب القانون الجزائري في اسرائيل.

دعوه ليبرمان، المهاجر من الاتحاد

السويفيتي السابق ورئيس حزب الاتحاد الوطني من اليمين المتطرف، الى طرد الاقلية العربية من اسرائيل الى الاراضي الفلسطينية او الدول العربية المجاورة.

وقد اقاله رئيس الوزراء ارييل Sharon من منصبه في الرابع من الشهر الحالي بسبب معارضته خطة الانسحاب من قطاع غزة.

وفي الشكوى التي رفعها، اشار اندراروس الى خطة اقتراحتها ليبرمان او اخر ايام (مايو) الماضي تنص على طرد 90 % من عرب اسرائيل « الى الدول العربية، كما اتهم في مقال نشرته صحيفة ناطقة بالروسية في الرابع من الشهر الحالي «الغالبية الساحقة من العرب الاسرائيليين بمساعدة الارهاب الفلسطينى».

وقال اندراروس «اذا رفض مزور

قبول الدعوى في الايام المقبلة، فسأحيلها الى المحكمة العليا لكي ترجمه ومعه النيابة العامة على فتح تحقيق في القضية.

واضاف اندراروس الذي درس العلاقات الدولية في الجامعة العبرية في القدس اواخر السبعينيات ان ليبرمان كان ضمن دفعته في هذه الجامعة، لكن علاقتها كانت سيئة بسبب موافق الاخير «المعادية للعرب».

ويتعرض عرب اسرائيل، وهو من حملة الجنسية الاسرائيلية لكنهم فلسطينيون قلبا وقالبا، الى التمييز في بلد يمثلون حوالي 20 % من سكانه.

ويتقدر هؤلاء من 160 الف فلسطيني لم يغادروا اراضيه們 حين اعلان قيام دولة اسرائيل عام 1948.

**الباحثون يشارون لجمع الوثائق التاريخية ونوعيتها**

وأضاف «في أحدى لقاءات الرئيس مع مسؤولين اتراك، فتح معهم قضية الوثائق الفلسطينية الموجودة لديهم، ووعد الاتراك بأنهم سيعيدون هذه الوثائق في حال إنشاء ارشيف فلسطيني في مكان آمن ومحصن». وأكد ان لدى الفلسطينيين الآن القدرة على حفظ وثائقهم بطرق علمية حديثة وأمنة.

وقال «الوثيقة الفلسطينية كانت مشتلة على مدى التاريخ، شأنها شأن تشتت الإنسان الفلسطيني، ولدى العديد من الجهات والمنظمات الدولية وثائق فلسطينية تاريخية وقد أن الأوان لاسترجاعها».

الخاص للسلطة الفلسطينية وتجميعها، الحديث عن انسحابات اسرائيلية متوقعة من غزة والضفة الغربية، أضافة الى توقعات باقامة دولة فلسطينية سنة 2005، حسب ما يعرف بـ«رؤية الرئيس الاميركي جورج بوش». وأكد الباحيص ان «هناك قانونا في اليونيسكو يعطي الحق لاي دولة كانت محاومة من قبل دولة اخرى ان تطالب بوثائقها من المحتل، وهذه مسألة عادلة لا تثير اي حساسية». وذكر ربحيص ان الرئيس الفلسطيني ياس عرفات اثار موضوع الوثائق الفلسطينية الموجودة لدى تركى، مع احد المسؤولين الاتراك.

عن الوثائق الفلسطينية وتجميعها، لن تلتزم بفترة تاريخية محددة بل فترة تاريخية طويلة تمتدى الى العهد العثماني.

واجاب ردا على سؤال حول الاطار القانوني الذي ستعتمده السلطة لاسترجاع وثائقها، ان «المطالبات الارشيفية موضوع معقد جدا، ولم يكن بالامكان ان تباشر الطلبة في السابق، لكن الان بما كنا استخدمن المطالبات القانونية من خلال اليونيسكو، خصوصا وان هناك قانونا في اليونيسكو يسمح للدول الاعضاء بالطلبة بوثائقها من الدول الأخرى».

وتاتي اشارة موضوع الارشيف وحسب بحصص، فإن عملية البحث الفلسطيني، ومنها تركيا وبريطانيا والاردن واسرائيل.

■ رام الله - ا- ف: اعلن مسؤوال فوّظات الوطنية في السلطة الفلسطينية محمد الباحيص الجمعة السلطة بدأت جمع الوثائق التاريخية بعد ان قرر مجلس الوزراء كل حوالي أسبوعين اثناء هذه زيارة رسمي بمسما (دار السجلات العامة).

وقال الباحيص الذي عين رئيسا لجنة «طاًلا نتحدث عن مؤسسات ولة فلا بد من انشاء ارشيف وطني (...) خصوصا وان الارشيف رف بانه ذاكرة الدولة».

وتنتمك العديد من الدول التي كان علاقة بالاراضي الفلسطينية على التاريخ، وثائق تخص الشعب



بيان مقدسيون يهدمون جداراً اسمنتيياً يفصل بلدة الرام عن القدس المحتلة (رويترز)



للسوريين يصلون باقتحام الغاز على ارض صادرتها اسرائيل لبناء الجدار العازل في قرية الزاوية الجمعة (رويترز)

## فتوى تحظر مشاركة الفلسطينيين في بناء الجدار العازل

■ الام-رويترز: حظر مفتى القدس الشيخ عكرمة صبرى الجمعة على الفلسطينيين مساعدة اسرائيل باى شكل من الاشكال في بناء جدار في الضفة الغربية سيقسم المناطق العربية. ووصف من يفعل ذلك بأنه «آثم». وجرى تجديد فتوى قديمه بعد ان بدأت اسرائيل ببناء الجدار في احياء عربية داخل وحول القدس. ويصف الفلسطينيون الأمر بأنه استيلاء على ارض.

وخلص تحقيق برلماني فلسطيني يوم الخميس الى ان اربع شركات فلسطينية على الاقل باعت اسمتها مستوردا من مصر لشركات اسرائيلية تقوم باعمال تشيد في مستوطنات يهودية بالضفة الغربية، غير انه لا يوجد دليل على اي اعمال مرتبطة ببناء الجدار العازل. وقال الشيخ عكرمة صبرى مفتى القدس لرويترز «محرم شرعا العمل في الجدار ومن يعمل فهو آثم».

واقام مئات الفلسطينيين صلاة الجمعة على طريق ترابي ببلدة الام الملاخمة للقدس الشرقية احتجاجا على اعمال بناء اخيرة في الجدار الذي يمر عبر البلدة وسيفصل بين سكانها.

وسيترك مسار الجدار نحو 100 الف من سكان الام في القدس فيما يترك بقائهم في الضفة الغربية فاصلا بينهم وبين اسرهم واعمالهم على الجانب الآخر من الجدار. وقال الشيخ تيسير التميمي في خطبة صلاة الجمعة في الام «أقول لابناء شعبنا ان كل من يعمل في هذا الجدار او يساهم في بنائه او يقدم مواد لبنائه فهو آثم وعاص لله ومنبوذ ويجب ان يشهر به ويجب ان يرحل عن بلادنا ولا يبقى بيننا».

وقال عمار جرادات البالغ من العمر 26 عاما وهو سائق سيارة اجرة انه شاهد «مذعورة» الجرافات تشق الشارع لتحديد مسار الجدار، مضيفا «سخنقنا هنا اقتصاديا وقتلنا حلمنا بدولته».

## **لندن تستضيف ندوة عن العلاقات الأمريكية السورية**

■ لندن- يو بي آي: دعا المعهد الملكي للعلاقات الخارجية بالتعاون مع المركز الاعلامي في السفارة الاميريكية بلندن الى ندوة نقاش حول العلاقات الاميريكية-السورية في السابع عشر من حزيران (يونيو) الجاري.  
ويشارك في الندوة سامر التقى وصادق العظم من سورية، وحبيب مالك من لبنان ومحثث باسم السفارة الاميريكية في لندن وآخرون.  
وستتركز النقاشات حول العلاقات الصعبة بين واشنطن ودمشق في اعقاب العقوبات الاقتصادية التي فرضتها الادارة الاميريكية بموجب قانون محاسبة سورية وتحرير لبنان.  
وسيعرض المشاركون وجهات النظر الاميريكية والسورية واللبنانية حول العلاقات بين واشنطن ودمشق وسبل دفعها الى الامام.

## أمريكا تحت سوريا على قبول الواقع

■ واشنطن-يو بي آي: حثت الولايات المتحدة سورية على التأقلم مع الظروف الجديدة في الشرق الأوسط ووقف دعمها الإرهاب. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الأمريكية ريتشارد باوتشر الخميس «عليهم التأقلم مع الظروف الجديدة في المنطقة»، وحث سورية على دعم «آمال الشعب العراقي في تأسيس دولة ديمقراطية، مسلمة ومستقلة». وأضاف باوتشر أن على سورية مساعدة الشعب العراقي عبر توفير حماية أفضل لحدودها ووقف «الإرهابيين الأجانب» من عبور حدودها إلى العراق، مشيرا إلى وجوب إعادة أموال المسؤولين العراقيين الموجودة لديها منذ عهد النظام القديم. واستكمل مسؤولون عسكريون عراقيون من سلاح سورية لـ «الإرهابيين الأجانب» بعبور حدودها إلى العراق، تحضيراً لشن هجمات على قوات التحالف في الداخل.

وكان عدد من أبرز المسؤولين في النظام السابق حولوا أموالهم التي تقدر بملايين الدولارات إلى المصارف السورية قبل سقوط بغداد في العام الماضي، على أيدي قوات التحالف.

سورية نائب لرئيس الدورة 59  
للجمعية العامة للأمم المتحدة

■ نيويورك- قنا: انتخبت الجمعية العامة للأمم المتحدة سورية نائبة لرئيس دورتها التاسعة والخمسين المقبلة والتي ستبدأ أعمالها في شهر ايلول (سبتمبر) المقبل.

وقالت الفحصائية السورية ان انتخاب سورية لهذا المنصب الرفيع يأتي تقديرًا من الدول الاعضاء في الأمم المتحدة للدور الذي تقوم به سورية في إطار دعمها لدور وجهود المنظمة الدولية واحترام مبادئ وأهداف ميثاقها.

وكانت الجمعية العامة للأمم المتحدة قد انتخبت وزير خارجية الغابون رئيساً للدورة القادمة للجمعية.

من الدوري الاسرائيلي لأن مدينة يهودا، وخرجت في عمليات تنظيمات مقابلة مع احرونوت «برية لترحيل بيبة، لأن هذا حد للنزاع انه سيحصل الى العاصمة الاردنية عمان، برفقة رجل الاعمال الفلسطيني، سليمان ذياب، حيث من المفترض ان يتلقى اليوم السبب بشخصية قطبية مرموق، وذلك بهدف جمع التبرعات لدعـم صندوق الغريق ماديا وجلب الاموال لقيام بناء الاستاد في مدينة سخنين، واكـد غنيـام في حديثـه ان القاء نـسـق بعد موافـقة المسؤول القطـري، الذي طـلب عدم

# النحو الثاني

A black and white portrait photograph of a man with dark, wavy hair and a full, dark beard. He has a serious expression and is looking directly at the camera. He is wearing a light-colored garment with a prominent, dark, textured border or pattern along the edges. The background consists of a wall covered in wallpaper featuring a repeating, stylized floral or paisley motif.

الجماهيري، وتجربتنا السابقة خير دليل،  
ولكن يجب أن تتغير معايير وموازين  
الكيل اليوم، على حد تعبيره.  
وعن خطة حماس لل يوم التالي بعد  
الانسحاب المفترض للاحتلال من  
القطاع أوضح المسؤول في الحركة  
«اليوم التالي للانسحاب يجب أن يكون  
مدروساً ومتقناً عليه من قبل الجميع،  
علماً بـان اليـوم التـالي للانـسـحـاب لـن  
يـكون أـبـديـاـ، فـالـمـطـلـوبـ صـيـاغـةـ عـلـاقـاتـ  
مـتـواـزـنةـ تكونـ خـيرـاـ لـالـمـوـاـطـنـ وـالـوـطـنـ»،  
كـماـ قـالـ.

صر على وشك الانتهاء، ومفتاح  
الليـسـ هـنـاـ»، وقال مصـيفـاـ  
صالـاتـ مـسـتـمـرـةـ».

بيـ ماـ يـعـلـقـ يـامـكـانـيـ قـبـولـ حـرـكةـ  
مةـ إـلـاسـلـامـيـةـ بـتوـاجـدـ أـمـنـيـ مصرـيـ

طـاعـ غـزـةـ، قالـ الزـهـارـ «نـحنـ نـقـبـلـ

مـصـريـ وـعـربـيـ جـامـعـ يـمـثـلـ وـبـلـيـ

بـ الـوطـنـيـ الـعـامـ، نـحنـ لـنـريدـ منـ

رـأـيـنـاـ خـدـأـحـدـ منـ الشـعـبـ

طـيـنـيـ وـكـذـلـكـ الـآخـرـينـ»، وأـضـافـ

يـتـصـورـ أـنـ الشـعـبـ سـيـخـلـ فـيـ

بـ أـهـلـيـةـ مـخـطـئـ، إـذـ خـلـصـ نـوـاـيـاـ

**فيلم مهين عن السيد المسيح**

بر أخلاقي وسيء  
لسيد المسيح»..  
تبير «حملة ضد  
معتبر الفيلم الذي  
برأيية بأنه «إهانة  
للبنادرة والواحقة  
ج،».

اده أن عرض الفيلم  
تقبل العلاقات بين  
لا تحمد عقباها»،  
عن هذا الفيلم، وقال  
لا تولي أي اهتمام  
أنها لا تراعي أي قيم  
عالية، وإنما ينبع  
ذلك من العنصرية والجهل

واستهدافها للمسحية السمحاء»، مؤكداً بأن عرض  
هذا الفيلم وفي هذا الوقت « يأتي إبرازاً لموقع  
الصهيونية العادى لنقل هذه الحوارات واللقاءات»،  
حسب تعبيره. وبدأت فعاليات كنسية داخل فلسطين  
المحتلة، تحركات تهدف إلى ممارسة ضغوط على دور  
العرض السينمائى التي تقدم الفيلم لكي تتوقف عن  
عرضه، وتقدم اعتذاراً عن استهداف شخص السيد  
المسيح عليه السلام.

ويشترى اعتقاد، أن تعمد إنتاج الفيلم المذكور  
وعرضه، إنما يأتي رداً على عرض الفيلم العالمي «آلام  
المسيح»، الذى اعتبره اليهود يحمل إساءة لهم.  
وواجه فيلم «آلام المسيح» موجة اعترافات يهودية  
واسعة حتى قبل عرضه، وشنّت جماعات يهودية  
حملة ماسحية ضد الفيلم.

ف عن حجم التبرعات التي تم رفعها في هذا السياق الى ان فريق تمثيل العنصري، اذ انه لا يملك منه لا يملك ملعا للتدريبات. وبما انه في مباريات في اوروبا ضمن كأس الدولة فانه بحاجة ماسة الى ايفا.

وقد وردت اقوال الترانسفيري ليبرمان الصحف المحلية التابعة لصحيفة «يديعotot haChviva» الاسرائيلية، والتي عرض خلالها خطته المدروسة 90 بالمائة من الفلسطينيين الداخل الى الدول الحول رأيه هو الحل الأفضل والانجع لوقف العربي الاسرائيلي.

ابناء سخنين يجب ان يلعب في مدينة جنوب الفلسطيني، وطالب الاتحاد العام لكرة القدم بمنع الفريق من اللعب ضمن دوري الاصغر سخنين هي مدينة «متطرفة وعادية للدولة» من سكانها العشرات من الشبان الذين شاركوا ارهابية ضد اهداف اسرائيلية بايعاز من الفلسطينيين الاسلامية والوطنية.

# مصر في مساندة أو دعم فسيواجه الشارع الفلسطيني.. والحركة السفر الى العاصمة الأردنية عمان الجمعة حا وصاف عنايه في حديث حاصل بـ «الد رساتيلي الفعال من الحكومة ان الذي صرح بان فريق اتحاد

وال fasal wal sherafe fi al-3alam bi azn اللہ، حسب تأكيدہ۔

وتأتی تصريحات الزهار هذه فی ظل تقدیرات لبعض الواقعین بتقوعن فیها محاولة الخطة المصرية النسجمة مع الخطة الإسرائیلیة المسماة «فلک الارتباط» تھمیش دور المقاومة الفلسطینیة فی قطاع غزّة، وخاصة حركة حماس.

ولكن الزهار يقول من جانبہ «الذی نسمعه من مصر لا یقول بالتهمیش، وأعتقد أن من یحاول إقصاء حماس سوف یواجه الشارع... وتابع المسؤول في الحركة المقاومة للاحتلال قوله «کما لحماس وسائلها وأنواعها التي تشغلهما عن الصراع على منصب، لأن الهدف هو إنشاء حالة عدل اجتماعی وتكافؤ فرص وتعویض عن خسائر في الـبیت والرزق، ولا یعقل أن تعانی حماس من

اللدفاع عن الأرض والقدس، حکم البناء وحمايته، وهذا ما یل على تکوینه بالاتصالات إن،» كما ذکر.

نما وافت قیادة السلطة یینیة على المبادرة المصرية، فإن وضع موقف حركته بالقول إن لة تسلمت مطالب مصرية عليها، وحماس لم تسلم شيئاً، سمعه حماس هو من مصادر بعضها عربي وبعضها معاد، ی موضوع حمایة الجانب من الحدود مع قطاع غزّة فهذا مصر، وأما التدريب والتأهیل طلب الجميع بشرط ان يكون وطني وليس لأجهزة متاخرة کالية لها دور غير مقبول في المواجهة، ودور مرفوض في عام د حماس والمقاومة، على حد

الاحتلال لم يغالي من قيادة ارض حررتها قوي المقاومة»، وأضاف ان «دور حماس محفوظ فيها، فلا أعتقد أن الدور المصري هو الدخول في مواجهة مع حماس أو التحرير على ذلك»، وقال مؤكداً أن «وحدة الشارع الفلسطيني هي مطلبنا ولكن ليست هذه على حساب أحد».

وبشأن قضية المعتقلين الفلسطينيين في السجون المصرية، ومدى صحة ما يقال عن توتر في العلاقات بين حماس والحكومة المصرية بهذا الشأن قال الدكتور محمود الزهار إن «هناك من يهمه أن تكون العلاقة بين حماس ومصر متوتة، ولكن الواقع أن قضية المعتقلين أن إمكانية مشاركة حماس في القيادة الفلسطينية المقبلة وأوضحت أنّ أبناء هذا الوطن ولسنا عذلين فيه، نحن السواعد التي بثيرة الدماء لطرد الاحتلال، وعمل عقيدة الأمة كأسلوب حياة من باب اقتسام غنائم، ولكن لأننا هنا الوطني التحرري للإنسان الفاسد وللأرض من الاحتلال المشارك في كل شيء، وأقول كل وأخاف قوله [إننا لن نقبل إقصاء ولن نقف عند حد بل سنعمل على تحقيق عدل كة، وسـ يقف معنا الشعب

♦ الفرق العربي رفضت الـ  
النهاية- «القدس العربي»- من زهير اندراؤس:  
ل في فيق اتحاد ابناء سخنين من مناطق الـ 48 في كر  
وزه في كاس الدولة وذلك في احتفال مهيب في متزه  
مرة بمشاركة الالاف من فلسطيني الداخل الذين  
ن هذا الفوز انجزا تاريخيا، اذ انه للمرة الاولى منذ  
لولة العبرية يتمكن فريق عربي من الحصول على  
وقد شارك في الحفل النواب العرب في الكنيست  
لي، بالإضافة إلى شخصيات اجتماعية ورجال أعمال  
ف مناطق الـ 48 ليتحول الاحتفال إلى عرس وطني،  
ما وان الاحتفال جرى أيضاً بمناسبة ضمان فريق  
بناء سخنين البقاء في دوري الأضواء في الدولة  
وهو الفريق العربي الوحيد الذي سيلعب ضمن هذا

# لزهار لا ينفي اختزال دومني «من يحاول إقصاء حما»

بعد ذلك، ونستعرض في هذا المقال، بعض الآراء حول موقف حماس من التحالف مع الإخوان المسلمين، وما إذا كان هذا التحالف ملائماً من حيث المصلحة الوطنية والدينية.

٥٩ سينما اسد ائلية تبدأ عرض فيلم مهمن عن السد المسلح

شخصيات فلسطينية وسرائيلية  
تلتقى في لوزان في 23 الجاري

واستهدافها للمسيحية السمحاء»، مؤكداً بأن عرض هذا الفيلم وفي هذا الوقت « يأتي إبرازاً لواقع الصهيونية المعادي مثل هذه الحوارات واللقاءات»، حسب تعبيده. وبدأت فعاليات كنسية داخل فلسطين المحتلة، تحركات تهدف إلى ممارسة ضغوط على دور العرض السينمائي التي تقدم الفيلم لكي تتوقف عن عرضه، وتقدم اعتذاراً عن استهداف شخص السيد المسيح عليه السلام.

ويثور اعتقاد، أن تعمد إنتاج الفيلم المذكور وعرضه، إنما يأتي رداً على عرض الفيلم العالمي «آلام المسيح»، الذي اعتبره اليهود يحمل إساءة لهم. وواجه فيلم «آلام المسيح» موجة انتقادات يهودية واسعة حتى قبل عرضه، وشنّت جماعات يهودية حملة مسخرة تجاه

بر أخلاقي وسيء  
لسيد المسيح». «  
تبصره «حملة ضد  
معتبرها الفيلم الذي  
يرأسيّة بأنه «إهانة  
للبنادعه والوقاحة  
». «  
إدّه أن عرض الفيلم  
تقليل العلاقات بين  
لا تحمد عقباها»،  
عن هذا الفيلم، وقال  
« لا تولي أي اهتمام  
إنها لا تراعي أي قيم  
». «الله العظيم يحيى

ناصرة-ق. ب: بدأت دور العرض السينمائي  
للغة العربية، بعرض فيلم مثير للجدل بتناول  
حياة السيد المسيح عليه السلام، ولكن هذه المرة  
من نظر يهودية.

جت الفيلم إحدى الشركات الإسرائيلية، ويقوم  
بكتابته كاتب يهودي اسمه إسي ديان، وقال  
في فيلم شاهدوا العرض الأول للفيلم لـ «قدس  
الله» قائم على أساسات ساخرة من المسيحيين  
بن بصورة خاصة، وإن لقطات «مسينة ومهينة  
لله» قد أثارت جدلاً واسعاً، وفوجئوا بـ «قدس  
الله» يتصدر قائمة الأفلام التي انتقدت  
المسيح عرضت فيه».

هـ الأرشمندريت عطا الله هنا، الناطق الرسمي  
للكنيسة الأرثوذوكسية في القدس، نداء عاجلاً  
لـ المرجعيات المسيحية في العالم، وطالبتها  
بـ التذكرة والاعتذار، وقال إن «قدس» خالف  
أعراف الكنيسة، وأنه يضر بالكلمة المقدسة.

**الجزائر: 15 الف «مستورد وهمي»**  
**والخزينة تخسر 500 مليون دولار سنويا**

الجزائر - «القدس العربي»

مولود مرشدی:

قدرتقرير للمجلس الاقتصادي الاجتماعي حجم التهرب الضريبي الجزائري باكثر من 500 مليون دولار جرم تهريب للماشية الجزائرية جاه دول الجوار باكثر من 100 مليون دولار سنويا.

واعطى التقرير الخاص بالنصف الثاني من العام الماضي صورة قاتمة لوضع الاقتصاد بسبب انتشار سوق الموازية وتنامي ظاهرة التهرب دفع الضرائب باستعمال مختلف سائل التهرب والتحايل في ظل عجز بيئات المختصة في مواجهة استفحال الظاهرة.

واكد التقرير في شق خاص بدراسة السوق الموازية في الجزائر ان بهرب الجبائي والاقتصاد الموازي بحافة البارزة في النشاط جاري الجزائري الى درجة وصفها تنامي الخطير للتجار الوهميين الذين ينشطون في سرية تامة حصلون على اموال طائلة من سارتهم دون ان يدفعوا ولو مليما زينة الدولة.

وذهب التقرير الذي سيعرض الاحد امام اعضاء المجلس في اجتماعه ووري للسداسي لاول من هذا العام حد احصاء اكثر من 700 سوق اذية موزعة على اكثرا من 2,7 مليون در مربع وينشط فيها اكثرا من 100 شخص بما يعادل 14 بالمائة من ممالي عدد التجار المقيدين في سجل التجاري الجزائري.

واشار التقرير في حصيلته ان تهرب الماشية يتم عادة من خلال سوق افواقيات الازمة من طرف ستوردين الكبار لصالح التجار سغار حتى يمكن الطرفان من دفع سرائب المستحقة عليهم وبسبعين

بالعمل) قابله تراجع كبير ايضا في التوظيف القانوني الذي تهافت نسبته من 72 بالمائة قبل سنتين الى 42 بالمئة فقط العام الماضي.

وتشغل حوالي 7500 مؤسسة صغيرة مالا يقل عن 41 بالمئة من عمالها دون التصريح بهم لوكالات الضمان الاجتماعي في خرق واضح لكل القوانين المعمول بها في هذا المجال بالإضافة الى كونهم يتلقاون اجورا زهيدة لا تصل في كثير من الاحيان الحد الادنى المضمون للأجرور في الجزائر والمقدر بـ 10 الاف دينار (حوالى 100 يورو) شهريا.

وحذر التقرير السلطات العمومية من مخاطر تنامي ظاهرة التهرب والغش في كل شيء حيث دعا الى تنسيق عمل هيئات المراقبة التابعة للدولة في جميع القطاعات لقتنة اصحاب التقرير ان استفحال الظاهرة سيعيق الجزائري من دخول المنظمة العالمية للتجارة.

للإشارة ان الجزائري ستشرع يوم 25 حزيران /يونيو الجاري بقيادة وزير التجارة نور الدين بوكرور بجنيف السويسري في جولة سابعة من المفاوضات قصد وضع الترتيبات اللازمة للانضمام الى المنظمة.

واكد التقرير من جهة ثانية ان تهرب الماشية ياتجاه دول الجوار تونس والمغرب وخاصة الاغنام اخذ ابعادا اكبر في السنوات الاخيرة لشهرة ونوعية لحومها وقدر مبالغ الاغنام الهرية باكثر من 100 مليون دولار سنويا لمجموع مليون راس غنم تضاف اليها اكثرا من 1,7 مليون جلد يتم تهريبها بطريقة غير شرعية بقيمة 570 مليون دينار (دولار يعادل 80 دينارا).

وقدر المجلس نسبة النمو الاقتصادي في الجزائر للعام الماضي بـ 6,8 بالمائة تم خلالها ايضا الاحتفاظ بالتوازنات الاقتصادية الكبرى.

سلعهما في السوق السوداء بمبالغ خيالية تصل الى اكثرا من 500 مليون دولار سنويا.

وتزامن نشر هذا التقرير مع تصريح وزير التجارة نور الدين بوكرور في انتهاء فعاليات معرضالجزائر الدولي اكد من خلاله ان حجم مبالغ المواد الغذائية التي تستوردها الجزائر من الخارج بلغت مليار دولار العام الماضي.

واحصى التقرير الظيفي للاقتصاد الجزائري عدد المستوردين لختلف السلع من الاسواق الاجنبية باكثرا من 35 الف مستورد يوجد بينهم 15 الف مستورد غير شرعى ينشطون في محلات وهمية وبسجارات تجارية لأشخاص اخرين لا علاقة لهم بالتجارة ولا يمتلكون كل تلك الاموال بل هم مجرد بطالين اغواهم اصحاب الاموال بمبالغ طائلة مقابل استخراج سجل تجاري حتى يتمكنوا من الافلات من طائلة المتابعة القضائية لدفع الضرائب ويجد المستاجر المskin نفسه امام مشكلة لا حول له في حلها بل ان بعضهم عادة ما وجد نفسه في السجن بعد ان صدرت فواتير بالمالين باسمه وهو يعيش ظروفا معيشية مزرية.

ولم يقتصر الاقتصاد الموازي او السوق السوداء على استيراد السلع والمنتجات المختلفة من الخارج، ولكن دخل عالم الشغل بعد ان احصى تقرير المجلس الاجتماعي والاقتصادي ان اصحاب الشركات الصغيرة يقومون بتشغيل ما يعادل 21 بالمائة من اليد العاملة في الجزائر بما يعادل مليون شخص بطرق غير شرعية وفي ظروف مزرية يضاف اليها عدم تأمينهم على الاخطار التي قد يتعرضون لها جراء الاعمال التي يشتغلون فيها.

وفي مقابل ذلك فقد احصى التقرير وفي الوقت الذي تناهى فيه التشغيل في السوق السوداء (عدم التصريح

# استغلال بشع للاطفال في سوق العمل بالغرب



طفلة مغربية تعمل بمصنع للسجاد.. ليست سوى نموذج لمئات الآف الأطفال الذين يجري استغلالهم بعيدا عن رقابة القانون والضمير ■ الرباط - القدس العربي»: أفاد مسؤولون أنه بعد أن انت ظاهرة تشغيل الأطفال بالغرب في دائرة التابوهات طويلا، بدأ الاقتناع يتسرّخ تدريجيا بضرورة بلورة رؤية مدمجة لهذه الظاهرة.

وأفادت ملك بشقرورون المديرة الوطنية للبرنامج الدولي لتشغيل الأطفال بمناسبة تخليد اليوم العالمي ضد تشغيل طفل (12 حزيران/يونيو) الذي يصادف هذه السنة نسبة للمغرب دخول مدونة الشغل حيز التنفيذ، انه حان وقت لإعطاء هذا المشكل الأولوية التي يستحقها من خلال مواجهة في الاستراتيجيات الوطنية لمكافحة الفقر.

وأوضح بشقرورون أن الأمور يتعلق بظاهرة مركبة ليس السهل تحليلها ومحاربتها بفعالية، وشددت على أن هن الأساسى على هذا المستوى هو انتشال الأطفال من الشغل وتوفير بديل مناسب لهم والحرص على لا يتم وبتهم بأطفال آخرين.

ويقدر التحقيق الوطني حول التشغيل لسنة 2000 عدد الأطفال المشغلين الذين تقل أعمارهم عن 15 سنة بحوالي 600 عـلما أن ثمانين بالمائة منهم في العالم القروي.

ويوفر التحقيق الذي أنجز عامي 1998 و1999 معلومات عـن الظروف الصعبة لتشغيل الأطفال ذلك أن 90 في مائة من هؤلاء الأطفال يتراوح سنتهم ما بين 10 و14 سنة، ينحدرون بالغالبية لا يذهبون للمدارس، و96 في المائة ينحدرون عـائلات فقيرة، و59 في المائة معرضون لأمراض وحوادث

# صحف سعودية تهاجم القذافي وواشنطن تحقق في المزاعم حول مؤامرة اغتيال الأمير عبد الله

فيما يتعلق بادانة الارهاب ومحاربته، ويمكن أن تعرّض هذه المزاعم ان صحت للخطر جهود ليبية للخروج من قائمة وزارة الخارجية الأمريكية الدول راعية الارهاب التي تفرض عقوبات تتضمن حظرا على تلقي مساعدات وأسلحة أمريكية.

وأذابت هذه المزاعم فقد تشير تصريحات بشأن قرار الرئيس الأمريكي في نيسان/أبريل الماضي بتخفيف الحظر التجاري والسماح للشركات الأمريكية بشراء النفط الليبي والاستثمار في ليبيا للمرة الأولى منذ عام 1986.

وقالت صحيفة «عكاظ» إن تعهد ليبيا بالتخلي عن برامج أسلحة الدمار الشامل كان لخاء «نواياها العدوانية السوداء».

وقالت صحيفة «الرياض» التي نشرت بدورها تقرير صحيفة «نيويورك تايمز» ان القذافي «غير متوازن» ويستجيب لنزواته لا للمنطق».

ولم تعلق الحكومة السعودية رسميًا على مضمون التقرير، غير ان وسائل اعلام مقربة منها اوردت اسم سعد الفقيه كأحد المشاركين في المؤامرة المزعومة. وكتبت صحيفة «الوطن» ان «الإسلاميين المنشقين سعد الفقيه ومحمد المسعرى ذكراء اسمين لارهابيين اعدوا تنفيذ اي عملية لقاء مليون دولار لكل منها». وتحدث تقرير «نيويورك تايمز» عن ان العقيد معمر القذافي صرف نحو مليوني دولار لتجنيد معارضين سعوديين في لندن بقصد تنفيذ مخططه لاغتيال الامير عبد الله.

وقالت الحركة انها « تستقبل اتصالات كثيرة وطلبات من أفراد متخصصين لتنفيذ عمل مسلح ضد الأسرة الحاكمة، ولكنها ترفض هذه العروض وتنصح أصحابها بالالتزام بنهج الحركة السلمي»، واضافت «لو كانت الحركة تبني هذا الاتجاه لحوّلت استثمار بعض هذه الطلبات». وفي اتصال مع «القدس العربي»، نفى الفقيه ما نسب اليه، وقال ان المعطيات المتوفرة «لاتتيح ملاحقة اي شخص بناء على مقال صدر بصحيفة».

حسن علاقاتهما بشكل ملحوظ مع القذافي عدوهما القديم الذي نبذ الارهاب، قرر تفكك برامجه لاسلحه الدمار شامل غير المشروعه.

وقال ترشيد باوتشر المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية أن المسؤولين الليبيين « أكدوا انهم لم يؤيدوا استخدام عنتف في تسوية الخلافات السياسية مع اي دولة».

وحدث مشادة كلامية علنية بين الامير عبد الله والقذافي في قمة عربية عقدت العام الماضي في شرم الشيخ مصر، وخرج ولی العهد السعودي من قاعة بعد أن أشار باصبعه غاضبا إلى القذافي وهو يتتساول عن كيفية وصوله إلى السلطة.

وفي طرابلس نفت ليبيا الاتهامات وصفتها بأنها «محض أكاذيب».

وقال محمد عبد الرحمن شلقم وزير خارجية الليبي في بيان ان «ليبيا واحدة من الدول التي تقف في الطليعة

**■ سافانا (الولايات المتحدة) - الرياض - وكمات:** اعلن الرئيس الامريكي جورج بوش الخميس ان الولايات المتحدة تدرس المعلومات التي اشارت الى تحطيط النظام الليبي لمحاولة اغتيال العاهل السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز ملهمها الى ان واشنطن قد تتخذ اجراءات في حال تبيّنت صحة ذلك.

وقال بوش خلال المؤتمر الصحافي الختامي لقمة مجموعة الثمانى في سافانا (جورجيا، جنوب شرق الولايات المتحدة) «سنتأكد من ان نحصل بالكامل على حقيقة تسلسل هذه المؤامرة، ونحن ندرس ذلك».

وافتصر «حين نستوضح كل الواقع، ستصرف كما يجب».

في غضون ذلك، طالبت صحيفة سعودية بارزة يوم الجمعة بموقف عربي موحد من الزعيم الليبي معمر القذافي بعد نشر تقرير «نيويورك تايمز».

وقال مسؤولون أمريكيون يوم الخميس ان الولايات المتحدة تحقق في مزاعم بأن الزعيم الليبي أمر باغتيال الامير عبد الله بعدما قال أمريكي مسلم محتجز الان في الولايات المتحدة ان القذافي أمر افراد المخابرات الليبية بقتلولي العهد السعودي وهو ما وصفته ليببيا بأنه محض اكاذيب. وقال مسؤول حكومي أمريكي ان عبد الرحمن العمودي وهو سلم أمريكي نشط ينتظر محاكمة في اتهامات تتعلق بعمارات مالية غير شرورة مع ليببيا ابلغ مكتب التحقيقات الاتحادي انه كان مشاركا في مؤامرة الاغتيال التي اقرها القذافي.

وأضاف المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه ان اعتراضات العمودي جاءت في إطار صفة قانونية لتجنب محاكمة.

وكانت أقوال العمودي مشابهة لقوله ادى بها خصابط من المخابرات الليبية محتجز في السعودية يدعى محمد اسماعيل.

ونسبت صحيفة «نيويورك تايمز» الى اسماعيل قوله للسعوديين ان امر تعينه قائدا للعملية جاءه من اثنين من قادة المخابرات الليبية يتلقيان اوامرهما من القذافي مباشرة.

**ال المعارضة في «مؤامرة الـ 11 سبتمبر»**

وقال الدبلوماسي ان عملية تتبع الاموال أدت الى كشفه وذكران اسماعيل في مصر التي رحلتة وسلمته الى السعودية بناء على طلب الرياض. ولم يصدر على الفور اي رد فعل رسمي من الرياض، لكن الصحف السعودية عادة ما تعكس رأي الحكومة.

وقالت صحيفة «عكاظ» في افتتاحيتها انه ليس مستغرب ان يضيف النظام الليبي الى «سجله الاسود» وان يمد «يد الاجرامية ليسيء الى من احسن اليه».

واضافت الصحيفة ان «الموقف لا يحتمل اي صبر» او تسامح وتساءلت عما اذا كان العرب سيسمحون ببقاء هذا «السرطان» بعد ان «تكشف الدور الخطير الذي يقوم به هذا النظام في المنطقة التي تنهدها المخاطر من كل جانب».

وبدأ التحقيق العام الماضي فيما كانت الولايات المتحدة وبريطانيا تعاملان على

وقاد السلطات السعودية حتى مساء الجمعة عن التعليق على الاباء المتعلقة بمحاولة اغتيال ولی العهد، لكن الرياض تأخذ على ما يبدو على محمل الجد هذه المعلومات.

وهاجمت الصحف السعودية «نكران جميل» الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي الذي ساعدته الرياض للخروج من عزلته الى الساحة الدولية بسبب قضية لوكريبي.

وكان التلفزيون الحكومي السعودي بث ليل الخميس بالتفاصيل ما اوردته صحيفة «نيويورك تايمز».

وفي صفحتها الاولى، اتهمت صحيفة «الرياض» القذافي بأنه كان «ناكرا للجميل» حيال المملكة العربية السعودية التي رعت مع جنوب افريقيا خطوة لتعليق العقوبات الدولية التي كانت مفروضة على ليببيا منذ الاعتداء على طائرة امريركية فوق بلدة لوكريبي الاسكتلندية عام 1988.

وقالت الصحيفة «ليس في سجل القذافي ما يجعله انسانا سويا وان نزعته للزعامة دفعته لاي牠م نفسه انه وريث عبد الناصر ثم كفر بالعرب والمسلمين في سبيل توحيد الولايات الافريقية واخيرا وليس آخرها الاعتراف بجرائم لوكريبي واسقاط الطائرة الفرنسية المدنية وتغجيرات المانيا ودفع تعويضات خيالية بسبب نزوة جنوبية».

وذكرت الصحيفة ان المملكة العربية السعودية كانت «طرفا لانقاذ القذافي من ورطته، لكنه تذكر للجميل كعادته».

ومن جانبها ذكرت صحيفة «الاقتصادية» دور السعودية لخارج القذافي من عزلته الدولية وقلالت ان القذافي «بادل الرياض ليس فقط بالتآمر لاغتيال الامير عبد الله بل وايضا بالهجوم على وزير الخارجية سعود الفيصل وانه ارسل «عناصرا، لتنفيذ عمليات تخريبية في المملكة».

وقال دبلوماسي سعودي لرويترز ان اسماعيل ورفقته المكون من اربعة رجال كانوا يدرّبون الخطة في مكان في شهر تشرين الثاني/نوفمبر من العام الماضي، وان الشبهات ثارت حولهم بسبب حساب مصري به مليون دولار.

**المعارضة السعودية بلندن تنفي ضلوعها في «مؤامرة القذافي» لاغتيال الأمير عبد الله**

## الاستئناف المفاوضات حول التعويضات لضحايا اعتداء «لا بل» في برلين

## احباط محاولة لتهريب 1500 كغ من المخدرات من تونس إلى ليبيا

تونس- يو بي آي: أُعلن يوم الجمعة أن السلطات الأمنية التونسية تمكنت من إحباط محاولة تهريب كمية كبيرة من المخدرات بالقرب من الحدود التونسية الليبية، كان يهدف إلى تسويقها داخل ليبيا.

وبحسب مصدر أمني، فإن وحدة بن الجماوك التونسية استطاعت في الليلة قبل الماضية ضبط كمية من المخدرات من نوع الشيربة (حشيش) قدر بحوالي 1500 كيلو غرام عند مركز الحدودي «التبوي» الواقع في مدينة بنقردان والذي يبعد 40 كيلو عن الحدود التونسية - الليبية،

■ برلين- اف ب: استؤنفت يوم الجمعة في العاصمة الالمانية المفاوضات حول التعويضات التي يتquin على ليبيا دفعها الى 164 ضحية من غير الامريكيين في الاعتداء على ملهي «لا بل» في برلين الذي كان يقصد الجنود الامريكيون بشكل خاص في 1986.

وقال ستيفان مانيي أحد محامي الضحايا لوكالة فرانس برس ان «الفارق لا يزال كبيرا بين ما ت تعرض له مؤسسة القذافي الخيرية وما يطالب به المحامون».

وكان المحامي يتحدث قبيل استئناف الجلسة الاخيرة من جولة المفاوضات الخامسة منذ الصيف الماضي. ولم يشأ المحامي الكشف عن مكان اجراء المفاوضات على وجه الدقة.

وفي 5 نيسان/ابريل 1986، اسفر الاعتداء على ملهي «لا بل» في برلين الغربية واغلب رواه من الجنود الامريكيين، عن مقتل ثلاثة اشخاص هما اثنان من المارينز وامرأة تركية وعن اصابة 260 شخصا.

وخلال جولة المفاوضات السابقة في منتصف ايار/مايو،

## محكمة تونسية تدين 13 طالباً بتهم الانتماء لتنظيم إسلامي

تونس - روبيرز: قال محامون يوم الخميس ان محكمة بالعاصمة التونسية حكمت على 13 شابا معتقلهم من الطلبة بالسجن مدة تتراوح بين اربع سنوات وثلاثة شهور و16 سنة وثلاثة أشهر في قضيتي مификациتين بتهمة الانتماء لتنظيم اسلامي التحضير لهجمات ضد اشخاص ومتاحف.

وقال محمد عبو أحد محامي الدفاع لروبيرز ان الشبان الذين تتراوح اعمارهم بين 14 و26 سنة وحكم عليهم غيابيا انكروا التهم الموجهة اليهم لكنهم اعترفوا بأنهم كانوا يفكرون في التوجيه الى الاراضي الفلسطينية المحتلة للاتصال بالمقاومة.

وحكم على 11 شابا بالخصوص للمراقبة الادارية خمس سنوات اصابة الى عقوبة سجن في حين وصلت المدة الى عشر سنوات بالنسبة للشبان الآخرين.

وقال محامون ان الشبان تم ايقافهم منذ 16 شهرا خمسة منهم في مدينة ساقية سidi يوسف على الحدود الجزائرية وسبعة في محافظة أريانة المتاخمة للعاصمة ونسن في حين لا يزال احدهم هاربا.

وشدد الامن التونسي من ملاحظته لكل من يشتتبه في ارتباطهم بتنظيمات اسلامية بعد تفجير انتحاري استهدف معيديا يهوديا بجزيره جربة قتل فيه 20 شخصاأغلبهم من السياح الالمان وتبناه تنظيم القاعدة في نيسان/ابريل 2002.

وانتقد عبو ما وصفه بازوال احكام قاسية بشبان صغار دون أدلة كافية قائلا ان هذه القضايا قد تکاثرت بشكل كبير منذ هجمات 11 سبتمبر ايلول 2001 التي تعرضت لها الولايات المتحدة. وأضاف عبو ان محامي الدفاع سيستأنفون الحكم. ولم يتمن

A black and white photograph of Mohammad Khatami, the former President of Iran, wearing a white turban and a dark robe, gesturing with his hands while speaking. In the background, there are two framed portraits of Ayatollah Khomeini. The image is part of a news article.

## **المغرب يرفض وساطة اسبانية لتسوية نزاع الصحراء الغربية مفضلا الامم المتحدة**

■ الرباط - «القدس العربي»: رفع المغرب وساطة إسبانية لتسوية نزاع صحراء الغربية وقال ان «التعامل ببناء» مع مسار التسوية داخل الامم المتحدة كفيل بانهاء النزاع المتفجر منذ 1974.

وقال نبيل بنعبد الله وزير الاتصال بالمناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية ان المغرب لا ينتظر وساطة اي أحد خصوصا قضية الصحراء الغربية وإن ما نطالب به هو أن يتم التعامل البناء والإيجابي مع الملف من داخل هيئة الأمم المتحدة.

وقال نبيل بنعبد الله الخميس حول ما ينتظره المغرب من الحكومة الإسبانية لتسوية النزاع الصحراوي: «بالنسبة لنا الأمر يتعلق أساسا بعمل يجب أن تساهم في دفع الأمم المتحدة والممثل الشخصي للأمين العام».

وكانت انباء قد تحدثت عن تحرك إسباني مدعوم من الحكومة الفرنسية

وأضاف «تظهر مسودة القرار الانهيار لروبرتزن ان ايران ستواجه صعوبة في اقناع دول عدم الانحياز بتخفيف لهجة القرار في ضوء انه يعتمد تقريبا على حرفية تقرير اعده محمد البرادعي رئيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن اجهزة<sup>بي 2</sup> للطرد المركزي ربما كان مخططا له ليكون على نطاق واسع وليس مجرد مشروع «ابحاث وتنمية» صغير مثلاً تصر ايران.

وقال احد الدبلوماسيين ان هذا البرنامج يمكنه انتاج يورانيوم يستخدم في الاسلحة بما يكفي العديد للصحابيين خلال اجتماع قمة مجموعة الثمانى في سى ايالند هذا الاسبوع ان «روسيا ستخلص عن عملها فى بوشهر اذا رفضت ايران ان تتحلى بالشفافية الدولية للطاقة الذرية». ولكن ذلك لم يحدث حتى الان وايران تفى بكل المطالب. ولذلك لا يوجد ما يدعى للتخلى عن تعاوننا».

واوضح الدبلوماسيون ان من بين الامور الاخرى التي تقوض بشكل اكبر التأييد لایران داخل مجلس محافظى الوكالة الكشف عن ان برنامج طهران المتتطور بشأن اجهزة<sup>بي 2</sup> للطرد المركزي ربما كان مخططا له ليكون على نطاق واسع وليس مجرد مشروع «ابحاث وتنمية» صغير مثلاً تصر ايران.

وقال احد الدبلوماسيين ان هذا البرنامج يمكنه انتاج يورانيوم يستخدم في الاسلحة بما يكفى العدد الأوروبيين والامريكيين اتفقا على نقطة واحدة وهي ان ایران يجب ان تحرم تماما من انشطتها النووية السلمية. اذا كان ذلك صحيحا فسوف يندمون على هذا القرار. نؤكد لهم ان ایران لن تتخلى عن حقها».

وقال دبلوماسي من كتلة عدم الانحياز لروبرتزن ان ایران ستواجه صعوبة في اقناع دول عدم الانحياز بتخفيف لهجة القرار في ضوء انه يعتمد تقريبا على حرفية تقرير اعده محمد البرادعي رئيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن ایران. وقال الدبلوماسي «لا نستطيع ان نظر البنا على اتنا نناقض تقرير البرادعي.

وتشكل الدول الاوروبية ودول عدم الانحياز غالبية اعضاء مجلس محافظي الوكالة. وأشارت روسيا التي تعتزم بناء محطة للطاقة النووية لایران في بوشهر بتكليف تبلغ 800 مليون يورو الى التزاماتهم. «سيؤثر ذلك على قرار ایران» بشأن التعاون. ولكن العديد من الدبلوماسيين قالوا ان الايرانيين سعاداء لعدم احتواء النص على الية بحيل مجلس محافظي الوكالة بموجبها طهران الى مجلس الامن الدولى لفرض عقوبات محتملة في حالة استمرار بطيء التعاون ایران.

وتوکد ایران ان مطوحاتها النووية قاصرة على توليد الكهرباء وتزيد تخفيف الصياغة لتعكس ذلك. وزعمت المسودة على الدول الخمس والثلاثين الاعضاء في مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية في وقت سابق من الاسبوع الجاري.

وقال دبلوماسيون ايضا ان ایران تريد حذف فقرة تدعو ایران الى وقف العمل في منشأة تحويل اليورانيوم والغاز قرارها بدء بناء مفاعل ابحاث يعمل بالماء الثقيل من شأنه انتاج بلوتونيوم يمكن استخدامه في صنع







# تداعيات

شوقی بزیع.. فی حضرة دیک الجن

مُحَمَّد أَبْو عَبْيَد \*

■ الادذقية التي علمت الانسانية اول ابجدية في التاريخ وقدمت  
للانسان الحضارة على طبق من ذهب لتعلمه كيف يفك وكيف  
يحلم وكيف يبني عالما من الا زاهير والفرح تفتح ذراعيها محضنة  
مع انسام الصيف مهرجان المحبة والسلام، ويحلو لك اذا كنت  
مشاركا في المهرجان ان تزور صلنفة لؤلؤة الجبل، هي منجم  
ذهب اخضر تحضن ايضا قمتي النبي يونس والنبي متى، على  
مد البصر غابات الشوح والازد والحلب تطوقها كالسوار، وذات  
عام ونحن في طريق عودتنا من الادذقية الى دمشق اقترح علينا  
الشاعر عبد الكريم الناعم ان نزور حمص لقاء التحية على ديك  
الجن، ولأن الشاعر المذيع فاروق شوشا وابراهيم نصر الله كانوا  
مرتبطين بعمل ما في دمشق واصلا الرحلة واتجهت انا وعبد  
الكريم الى حمص، وبالمناسبة رابطة الخريجين والجامعيين  
بحمص كانت تحتفل بمهرجان شعيري سنوي، هناك التقى  
الشاعر اللبناني شوقي بزيز كان في حدث صحافي حول المرأة،  
حيث قال: نحن نركض وراء امرأة، نحن نسبح في داخلها، في  
فضائلها، ودار حوار ونقاش حول مرثية الغبار:  
خيم الليل فوق سرير بلادي..  
وخط غراب النهایات فوق الجروح..  
ولم يبق الا ذبالة زيت..  
اضيء بها عرج السنوات..  
التي بقىت لي..  
وااجر وحدى كسور الزمن الكسيح..

سأله احدهم: هيجل يقول: أمه كالأعمى في ليلة قاتمة السواد دخل إلى غرفة مظلمة باحثاً عن قطعة سوداء، هل توافقني أن هذا القول ينطبق على امتنا العربية باوضاعها الراهنة الان؟

اجاب شوقي: هذا قول انساني ربما هو اوسع مما نعيشه على المستوى القومي، هناك مأرقي اشكالي وجودي ليس له حل وهذا ينطبق على ما يقوله هيجل، اتنا نحاول ان نقتش عمّا نتلافي به موتنا وسط حياة هي تجلّي من تجلّيات الموت، هي شكل من اشكاله، ولذلك نحس بأن هناك نوعاً من العقم في الحياة الانسانية، حياة محكومة اصلاً ب نهايتها، الحياة كما يقول: شونبهاور: هي وجود بين عدمين، بين لحظة ما قبل الولادة وللحظة ما بعد الموت، وهذا اخذ الحديث شخص آخر قائلاً: الموت يقف على اكتافنا تماماً، نعم اجابه بزيع في اللحظة المجاورة للكلام الذي نقوله وللنفس الذي تنفسه او للضاحكة التي تطلقها وهو من هذه الزاوية يشبه ذلك القيسر الروماني لشدة اعتزازه بنفسه وزهوه استاجر غلاماً ليقف فوق رأسه ويحمل ريشة يدعى بأنه يحاول ان يرد من خلالها عنه الذباب لكن هذا الغلام كان لا يفعل في الواقع سوى ان يقول له: الموت حق ولا تنسي الموت.

وشوقي بزيع صاحب عناوين سريعة لوطن مقتول، لي اكثر من لقاء معه سواء في جرش او مهرجانات اخرى حول الثقافة العربية حيث يصف المشهد الثقافي بأنه ضجيج الفراغ والسبب ثقافتنا ينقصها الحرية، اذن ما هو الفعل الذي يتربّط على المثقف العربي الذي يتلمس هذا المرض لننهض بثقافتنا؟ كان يجيب: بتقديري يجب ان نخلص من وهم انا لكي نغير شيئاً يجب ان نغير كل شيء دفعة واحدة وننتهي من الفلسفه التي اخذ بها الفلاسفة اليونانيون اتباع افيفيون الذين كانوا يعطّلون الفعل الانساني والمعرفة بحجّة ان الاشياء بالعالم متراقبة وانه لكي نعرف شيئاً يجب ان نعرف سبب السبب، وبما انا لا نعرف كل شيء فنحن لا يجب ان نعرف سبب هذا الشيء ولكنّي نعرف سببه نعرف شيئاً اذا نحن لا نريد ان تكون ندائعين وبحجّة غياب الحرية وبحجّة ما نعيشه من امراض نقول ان المجتمع العربي ميؤوس منه، وكما يقول يوسف الاشقر: لا تنبت زهور في السماء، فمن هذه الجذور التي تبقي والتى نجت من التلف والياس يجب ان تخرج للعلن شجرة فرح وحرية؟

وكنت اقول لشوقي: هل على الشاعر ان يقف على سطح بناء في عاصمهه ويتصرّك كما فعل بعض المثقفين في تشيكيسلوفاكيا وسوها احتجاجاً، او يحمل البندقية على اي عدو مفترض او واقعي او على نفسه، كان يضحك ويقول: انا لست ضد ذلك ولكن ليس علينا ان نكرّ الحجر «بين هلالين» لأن هذا لا يصب الا في

اطار تغييب المشكلة وفي اطار الكبت على النفس، انا اغير، في ادواتي، مع تغيير البنية الفكرية وتحرير المجتمع من الاساطير والخرافات الى عقلنة هذا المجتمع، واعادة الاعتبار الى مفهوم الزمن، فهذا الزمن عند العرب هو زمن رخو وتكرار، كأنه امتداد لهذه الصحراء التي تتكرر الى ما لا نهاية، علينا احترام الزمن، مع اعداد دؤوب للانسان العربي عبر كل المؤسسات من تربية، ثقافية، جامعة، نظام علاقات اجتماعية وانسانية.

كان شوقي بزيع يوزع سلال شعر في مهرجان الشعر لرابطة

الخريجين الجامعيين في حمص:  
ارفعوه قليلا  
ليست خاتمة العمر فوق الحصانة الاخيرة..  
فمن ألف عام يسير، ولا يجد امرأة تشتري كبرياته المرغوبة

او تتبني سقوطه على ركبتيها  
كسرب من الاودية..  
والشوق..

وسائل احدهم: لا بد اذك تذكر قول محمود درويش في قصيده مدح الظل العالمي: الشاعر افتضحت قصيده تمامما، فمن هنا هل انت مع تسمية الشاعر النبي؟ اجاب: لست ميلا الى اطلاق كلمات فيها الكثير من المجازفة فالشاعر الذي معادلة بتقديرى فيها تحريف الواقع كما القول الشاعر العراف والشاعر الساحر .. الخ.

بتقديرى المسألة تطرح خاصية ان الشاعر يمتلك شيئا من الشفافية او الاستكشاف الذي يجعله صافيا بما فيه الكفاية لكي لا يعكس العالم فحسب بل لانه ليس مجرد مرآة عاكسة ولكن لكي يعكسه في اطار تحولاته.

اكتافيو باش يقول: لا شعر بلا تاريخ واني الشاعر الحقيقي هو الشاعر الذي يعيش كمنطقة الالقاب خلفها كل احمد العابدين:

الشاعر الذي يعرف كيف يقرأ التاريخ وهنا قال أحد الحاضرين:  
اكتافيو باث يزيد على ذلك بالقول بأن الشاعر الحقيقي هو شاعر  
الرؤيا النبوية، اجابة بزيغ: أنا مع احترامي له أخالقه الرأي في  
ذلك، وكلمة النبوة هنا تعني شيئاً آخر غير النبوة بمعناها  
الديني المتعارف عليه، الشاعر هو شاعر الاستشراف، بمعنى  
القراءة العميقه لواقع في اللحظة الراهنة وهي مطلوبه في  
الزمان، في المطلق الانساني.

كانت أمسية رائعة بحق وحقيقة وغادرنا حمص وفي البال اشياء  
من اغنيات حب الى نهر الليطاني وسوق الى شمس يترب ووردة  
نندم وضعنها على ضريح ديك الحق.

\*کاتب اعمالِ وزارت

**من ثنائية الرجل والمرأة إلى حاجس الجدار ومرموذاته الأيقونية**

امستردام - «القدس العربي»  
من عدنان حسين أحمد:

لابد من الإقرار أولًا بأن المحمولات الثقافية القاراء، والتهويات السديمية الأولى، والتجليات البصرية المبكرة التي تجترح طرقاً إستثنائية إنما تنبع من منجم الذات، وتشع عبر الأنف الفردية. «ففي كل متن لسان لهيب، وعمود دخان، كما يذهب نيتني، وهذا التصور لا يعد دور الآخر، أو المرض سواء أكان هذا المُحضر فناناً، أو أستاذًا، أو إنساناً عابرًا في توجيهه أسمُّ المسارات الفنية لحامل الموهبة الذي يسعى دائمًا لاختصار المسافات على الصعيدين الزماني والمكاني في آن معاً. فبرغم الإستعدادات القبلية التي كان يتوفّر عليها حسن عبود فنياً قبل أن يتبشّر عن الطوق إلا أنه لا ينكر دور الفنان والأستاذ هاشم الطويل في بلوغه نزوعه الفني الأول، فهو الذي مهد له طريق الذهاب إلى النجاح الأول من دون تخطيط أو إنكشارات متتالية مختلزًا الكثير من العذابات التي تصادفه في هذه الرحلة المحفوفة بالمخاطر والمحاولات. نستطيع القول إن المخاضات الأولى لليواكير التجربة الفنية عند حسن عبود قد بدأت في عام 1971 في مدينة كربلاء تحديداً تحت رعاية وإشراف الفنان هاشم الطويل، غير أن دور الفنان رافع الناصري في عامي 1974-1975 حينما دخل حسن معهد الفنون الجميلة ليس ضئيلاً في هذا المضمار، آخرین بمنظور الإعتبار أن الناصري هو من أبرز الطباءعين في العالم العربي. ومع ذلك تظلذاكرة الفردية لحسن عبود محتشدة بمؤثرات متراكمه غير مرئية لعدد كبير من الغرافيكين العراقيين والعالميين لعل أبرزهم، تمثيلًا حصرًا، هاشم سمرجي، غالب ناهي، رافع الناصري، ضياء العزاوي، محمد مهر الدين، صالح الجميمي، سالم الدباغ، خضر جرجيس عراقية، ودير، كيرشنر، نواده، بيكساو، غويا، مير، وتابيس غاليا. إن أية قراءة نقدية للمنجز الفني التشكيلي والغرافيكي لحسن عبود لا بد أن تضع في الحسبان أهمية الموروث الديني، وتلتفت إلى المثلية والجنسانية بما تنتطوي عليه من ثراء لا حدود له. فلا يمكن للباحث أو الناقد الفني أن يتفادى الثيمات الفجائعة المستسدة من واقعة عاشوراء مثلاً، أو يرك جانباً اللونين الأخضر والفيروزي وترجاتها في مونون لوحاته أو أعماله الغرافيكية وبالذات المنفذة منها على الزنك والتي تتصف بالنظافة والتنانين والدقّة الإخراجية اللافتة للانتباه، مثلاً تشير إلى قدرة الفنان في الإمساك بأعنة الثيمات والأشكال التي يخلفها ويتشبث بها من أجل ترسیخ مشروعه الفني الذي يتأسس على محاور متعددة من بينها واقعة كربلاء، وثنائية الرجل والمرأة، والجدار، هذا الحامل المشغل بالرموز والإشارات والإحالات الكثيرة التي لم تستنفذ بعد، والذي تبنيه عدد غير قليل من الفنانين العراقيين. وإذا كانت المرموزات الدينية لواقعة كربلاء قد أستنفدت، أو كانت أن تستنفد في القصة والرواية والقصيدة والمسرحية فإن تشكيلياتها، وتحليلاتها، ومتظاهراتها البصرية لا تعرف النفاد في الفن التشكيلي، بل هي مصدر دائم للتنوع، والتعدد، والتناسل، فحسن عبود لا يبحث عن أفقاً مجردة، وإنما يحاول اختراق هذه الأنفاق من أجل النفاذ من جوهرها إلى سطوحها البصرية التي يراهن عليها الفنان أكثر من مراهنته على الثيمة الماثلة أو المقابلة على قارعة الطريق. لم يدخل الفنان حسن عبود برأه، وكشوفاته، وأسرار مهنته الفنية على الفنانين الشباب من طلابه الذين تتلمذوا على يديه، بل بالعكس



## ل الفنان (القدس العربي)

من الأجيال اللاحقة تحديداً، مثلما  
أعرف جيداً هيمة تابيس على آل سعيد  
نفسه بذلك توجهت إلى حسن عبود  
نفسه متسائلاً عن حدود التلاقي بين  
الفنانين العراقيين الذين يخوضون  
لثنائية التاثير والتاثير من جهة، وبين  
آلية التلاقي بين الفنانين العراقيين  
والفنانين الأجانب من جهة أخرى. قلت  
حسن عبود: «لقد كرست جزءاً كبيراً  
من اهتمامك بمجموعة الآثار،  
والشروع، والتخطيطات الطارئة،  
والمخلفات الأيقونية المترروكة على  
الجدار. هل ثمة أصارة ما بذات النزوع  
المتوافر لدى تابيس غالباً، أو شاكر  
حسن آل سعيد أو قاسم الساعدي  
وآخرين مثلياً؟ هل صحيح أن تجربتنا  
الفنية «الغرافية تحديداً» هي صدى  
أو إقتباس أو تحوير، أو تعريب  
للتجارب الغرافيكية العالمية؟ لم يشف  
حسن عبود غليلاً بالرغم من انتقالي  
إمتداد عملي وما تحمله الذكرة من وقت  
بعيد. المدرسة الأوروبية مهمة بلا شك  
في مرحلة الدراسة لكنني لم أصطحبها  
كصدق دائم. أما الفنان شاكر حسن آل  
سعيد فهو من أهم المنظرين والرسامين  
العراقيين من حيث إهتماماته الكبيرة  
بحساسية المحيط» ليس من واجب  
الفنان بالضرورة أن يكون منظراً  
لعمله، ولا شارحه، فتلك هي مهمة  
الناقد، والقارئ في بعض الأحيان  
حسب مستوى تلقيه، وفهمه للعمل  
ال الفني، ولكن الفنان مطالب بأن يقدم  
 وجهات نظر واضحة على مستوى  
التاثير والتاثير في الأقل.  
 الفنان حسن عبود مغل في كلامه،  
 مثلما هو مغل، ومقتصد في ألوانه، لكنه  
 يبقى أحد الفنانين المميزين ضمن جيله  
 السبعيني، وضمن «جماعة الأربع»  
 التي احتضنته إلى جانب فاخر محمد  
 وعاصم عبد الأمير والراحل محمد وقد  
 أقامت هذه الجماعة الفنية عدداً من  
 المعارض والأنشطة الفنية الهمة منذ  
 أوائل الثمانينيات من القرن الماضي،  
 ورسخت تقييداً فنياً قاسياً للتزمت به  
 الجماعات الفنية السابقة.

أقام الفنان عدداً من المعارض  
 الشخصية، كما اشتراك في العديد من  
 المعارض الجماعية ذكر منها معرض  
 الرواق عام 1980 في بغداد، وكل  
 معارض «جماعة الأربع» في قاعة  
 الرواق منذ 1980 إلى 1988، ومعرض  
 بغداد الدولي الأول والثاني (1986-  
 1988)، ومعرض الفنان العراقي المعاصر  
 عام 1985 فيmania، ومعرض الفن  
 العراقي المعاصر عام 1989 في فرنسا،  
 ومعرض الفن العراقي المعاصر عام  
 1989 في أمريكا، وبينالله الغرافيك عام  
 1986 في الترويج، وبينالله الغرافيك  
 عام 1990 في إيطاليا، وبينالله الغرافيك  
 عام 1991 في إيطاليا، وبينالله الكرافيك  
 العالمي في الشارقة عام 1995، وبينالله  
 الغرافيك العالمي في الشارقة عام 1999،  
 ومعرض شخصين في مدينة راخن  
 بولندا عام 1998 و2004. حصل الفنان  
 حسن عبود «فريج قسم الغرافيك»  
 معهد الفنون الجميلة، بغداد عام 1979  
 على الجائزة الأولى للغرافيكي في  
 مهرجان الوسطى السادس - بغداد  
 عام 1986، كما نال عدداً من الشهادات  
 التقديرية من جمعية الفنانين  
 التشكيليين العراقيين. ومن المؤمل أن  
 يجتمع شمل جماعة الأربع من جديد  
 في معرض مشترك في سوريا الشهير  
 المقل، ونتمنى أن تكون فرصة حقيقة  
 لاستذكار الفنان الراحل محمد صبري  
 الذي فُجع به الوسط التشكيلي  
 العراقي، ولم يأخذ، مع الأسف الشديد،  
 حقه من النقف، والدراسة، والتحليل، أو  
 حتى من الثنائيين والإستذكار الذي يليق  
 بفنان من هذا الطراز.

زجاجة جعة باردة، الطقس حار، حار، وانا وحيد  
وحيدددددددددددددد، فجاة رايته هناك الله، هناك الله،  
لا ادرى من اين بزغ، لم ارشف الرشقة الاولى بعد،  
عجوززز شهانيني، شعر ابيض قليل، شعيرات معدودة  
تنتحل اسم حاچب، جسد نحيل، حداء مهترئ، وكيس  
بلاستيك، فيه بقايا رغيف فلافل، وحبتا بندوره،  
هناك الله، هناك الله.

كم ثمن مشروعك يا شاب؟  
هل تري ان تشاركتي يا عم؟  
معاذ الله يا ابني انا حاجج بيت الله  
اعذرني يا عم، الزجاجة بستة شواكل،  
من انت يا حاج؟

اسمي نافع عبد القادر لبزور ابو العبد، من مخيم  
جنين، انا اصللي من ام سرحان قضاء بيسان، هناك الله،  
هناك الله، قعدت تحت الردم وقت الاجتياح عشرة ايام،  
الم ترني على الجزيرة، كل الناس شافوني على  
الجزيرة، الم ترني؟ اين كنت؟ الم ترني؟  
عن اي ردم تتحدث يا حاج؟  
ردم بيتي يا ابني، هدموا بيتي مع عشرات البيوت، الم  
تسمع؟ الا تعيش هنا؟

اه، اه، تذكرت الان يا ع  
عشرة ايام تحت الردم، الم ترني على الجزيرة؟،  
زوجتي في المشفى تعاني من امراض خطيرة، في الكبد  
والقلب، كانت معنی تحت الردم، الم ترنا على الجزيرة؟  
بلی رایتك يا ع، رایتك.

هناك الله، هناك الله، اخرجوني من الردم واخذوني  
الى جمعية خيرية في جنين، وبعدين اسكنوني بيتنا  
مستاجرا، هناك الله، هناك الله، وعندما قالوا ان ثمة  
مساعدات من الامم المتحدة ومن الامارات، ومن عرب  
اسرائيل، ذهبنا الى الخيم، ولم احصل على شيكيل  
الجزيرة؟

■ اجلس في مقهى الانشراح في رام الله القديمة،  
فراغ وشمس عدوة وغرفة صغيرة لم ادفع فاتورة مائتها  
بعد هارب من بطرس، صاحب الغرفة، بطرس يترصد  
خطوي، ويراقب بابي، غافلاته وهربت من النافذة،  
صديقلي يلتقي الان صديقه اتصل به فيقول، اذهب الى  
الجحيم، انا في الحديقة فكيف تجرؤ على مكالمتي؟،  
العالم مشغول عنى، حبيبي نائمة في خيتها، معتقلة  
في مسافاتها، تلاميزي في بيوتهم، فقد انتهى العام  
ال الدراسي، وحيدا مع ورق أبيض، مستعصي على  
الترويض، ومسدين تائمهن حولي، يلعبون الشدة  
ويمارسون الضراط السري، وهواجس رحيل دائمة  
تحتاج كياني الهش الابله، الى اين اذهب يا الله؟ احمل  
ان اهرب من جلدي ومن وقتى، ومن اهلي وحتى  
وكرهي الكبير للعالم، ومن امراضاي وقوسي وطبيتي،  
قررت لا يكون لي دخل بهذا العالم، سأعيش مع  
حواسي اوهامي، وشهواتي، ولن اسمح لادن ينك  
على حياتي، حياتنا ضيقة ويتيمة، ومدتنا صغيرة،  
وبحارنا منعو زيارتها، حتى رئيسنا محبوس،  
ساهرب، ساهرب، انا لا انتمي الى هذا المكان، انا ابن  
الغاية حفيد الصيحة الاولى، ابن رغباتي الوحشية،  
لا جدوى من الكفاح في سبيل الحرية الجماعية،  
فلا حررنفسى ادن فللاعش حياتي طولا وعرضها،  
ساغرق في ملذاتي وسانسى العالم ووطني ومرض  
ابي وابتسمات اطفال اخي السحرية، سأتخل عن  
تدريس طلابي اسرار الكتابة الابداعية، ولن آتي الى  
المدرسة مبكرا، وبعد الان، ساغرق في احلامي  
الشخصية، فلا جدوى من احلام الوطن لا جدوى لا

Digitized by srujanika@gmail.com

















